

بلاغ صحفي

تعبئة شاملة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بشاطئ بوزنيقة لإنجاح حملة "شواطئ نظيفة 2024"

*_*_*

يوم الأحد 15 شتنبر 2024، أسدل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الستار على برنامج المتنوع والمخصص للتوعية من أجل حماية البيئة وكذا التنشيط الثقافي والرياضي والفني لفائدة مصطفي شاطئ بوزنيقة، وذلك في إطار برنامج "شواطئ نظيفة 2024" الذي تشرف عليه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة .

وفي هذا السياق، سهر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، طوال الفترة الصيفية 2024، على التنظيف اليومي للشاطئ ومحيطه، عبر وضع حاويات للفرز الانتقائي خاصة بالنفايات وتنظيف وادي سيكوك في إطار الحفاظ على البيئة. كما قام المكتب بتجهيز شاطئ بوزنيقة، بمرافق صحية ومرافق ترفيهية ومراكز للإسعافات الأولية وكذا حمامات للمصطافين وناפורات عمومية... إلخ .

وفي مجال التوعية والتربية على التنمية المستدامة، أعد المكتب برنامجا غنيا يستهدف حماية البيئة، مع التركيز على الموضوع الرئيسي لهذه السنة: "مكافحة التلوث البلاستيكي في البحار والمحيطات". وفي هذا الصدد، تم إنجاز حملة كبيرة للتوعية بأهمية إعادة تدوير النفايات البلاستيكية بشاطئ بوزنيقة، تضمنت ورشات تحسيسية، وحملات لجمع النفايات البلاستيكية، بالإضافة إلى ورشات للفرز الانتقائي... إلخ .

وفي نفس السياق، أطلق المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بشراكة مع جمعية "أبطال الفينيدق للصيد تحت الماء وحماية البيئة"، مبادرة "لنحافظ على ساحلنا" بهدف توعية المصطافين بالتأثير السلبي للنفايات البلاستيكية على الساحل والبيئة. وشملت هذه المبادرة مجموعة من الأنشطة التعليمية والعلمية، بما في ذلك عروض تحسيسية، وورشات علمية حول المواد البلاستيكية الدقيقة (الميكروبلستيك)، وكذا عملية لتنظيف قاع البحر من قبل غواصين محترفين، بالإضافة إلى معرض حول التنوع البيولوجي البحري ببوزنيقة.

علاوة على ذلك، قام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بتكريم الكتاب خلال دورة هذه السنة، عبر إنشاء مكتبة في القرية البيداغوجية التابعة للمكتب، ضمت العديد من الكتب حول مواضيع مختلفة وخصوصاً البيئية منها، وذلك لتشجيع المصطافين بشاطئ بوزنيقة على القراءة والتعلم في مجال التنمية المستدامة. كما تم أيضاً توفير مجموعة من اللوحات الإلكترونية التي مكنت المصطافين من الولوج إلى مكتبة رقمية واسعة، وذلك بهدف تنويع الأدوات التعليمية المعتمدة من لدن المكتب على مستوى الشاطئ.

وفيما يخص المهن المرتبطة بالماء، نظم المكتب نشاطاً لتعريف الشباب المصطافين في شاطئ بوزنيقة بعملية مراقبة جودة المياه، حيث استفادوا من عروض تحسيسية وأنشطة علمية، شملت أخذ عينات من مياه البحر، وإجراء التحاليل، مع دراسة نتائجها...إلخ. كما جرى بهذه المناسبة تنظيم زيارة علمية للمختبر المركزي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بمجمع أبي رقراق بالرباط، حيث استفاد الشباب من ورشات تطبيقية حول مهنة مراقبة جودة المياه.

بالإضافة إلى ذلك، نظم المكتب بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة (FRMSPSH)، نشاطاً تحسيسياً وثقافياً ورياضياً وفنياً بشاطئ بوزنيقة، لصالح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بهدف توعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة والساحل. وفي هذا الصدد، قام المكتب بوضع تجهيزات مخصصة لهؤلاء المصطافين على شاطئ بوزنيقة، تمثلت أساساً في ممرات خشبية لولوج الشاطئ، ومرافق صحية خاصة وفضاء للاسترخاء وكراسي مخصصة لسباحة الأشخاص ذوي الحركة المحدودة (Tiralos).

وشملت برامج التوعية التي نظمتها المكتبة في إطار حملة "شواطئ نظيفة 2024"، أنشطة أخرى تمثلت في تنظيم زيارات للمواقع الطبيعية لمنطقة بنسليمان، مثل مشتل وادي الشراط وموقع إعادة التشجير "تزعة". وقد مكنت هذه الزيارات المستفيدين من اكتشاف التنوع البيولوجي لهذه المنطقة والتعرف على تقنيات تحضير النباتات التي تستخدم في إعادة تشجير الأراضي لمكافحة التعرية.

وبالموازاة مع ذلك، نظم المكتب خلال فترة الصيف، برنامجاً يومياً ترفيهياً ورياضياً وثقافياً يشمل مجموعة من الألعاب الجماعية وورشات للرسم والنحت على الرمال، بالإضافة إلى مسابقات رياضية (الرياضات المائية والرياضات الرملية)، وكذا مسرحيات حول مواضيع بيئية. بالإضافة إلى بث رسائل توعوية حول الاقتصاد في استهلاك المياه والحفاظ على البيئة من خلال الإذاعة الشاطئية وشاشة عرض كبيرة نصبها المكتب على مستوى شاطئ بوزنيقة .

ونظراً للوضعية المائية الصعبة الذي تشهدها بلادنا في السنوات الأخيرة، قام المكتب بحملة تحسيسية واسعة لترشيد استخدام المياه والحفاظ على الموارد المائية من التلوث، لفائدة المصطافين بشاطئ بوزنيقة، وذلك من خلال عروض توعوية، وألعاب تعليمية، وأنشطة ثقافية وفنية، بالإضافة إلى مؤامد مستديرة بمشاركة ممثلي النسيج الجمعوي، وأطر من المكتب، وخبراء في هذا المجال.

والجدير بالذكر، أن الجهود التي بذلها المكتب مع مختلف شركائه في هذا البرنامج مكنت شاطئ بوزنيقة من الحصول سنة 2024 على العلامة البيئية الدولية "اللواء الأزرق" للسنة الثامنة عشر على التوالي، والتي تمنحها المؤسسة الأوروبية للتعليم البيئي (FEE).

ويندرج التزام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، في إطار البرنامج الوطني "شواطئ نظيفة" ضمن استراتيجية المكتب الرامية إلى تعزيز الوعي بالحفاظ على البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة لبلادنا. وقد توج هذا الالتزام بحصول المكتب على عدة جوائز لشاطئ بوزنيقة، من ضمنها: "جائزة للا حسناء للساحل المستدام" سنوات 2022، 2018، و2016، و"جائزة المبادرة" سنوات 2011، 2009، و2007، و"جائزة الابتكار" سنتي 2008 و2003.